مدينة عدن تشهد ضائقة مائية بدأت تظهر حتى في فصل الشتاء

إنشاء محطات إعادة الضغط لحل مشاكل شعب العيدروس والشيخ إسحاق

ستضاف آبار جديدة لتخفيف أزمة المياه في الصيف

وقمنا أكثر من مرة بمعالجات ذلك في إطار النظافة الخلفية برفع أنابيب المياه ولكن كانت العملية مستمرة كل ما ارتفعت الأنابيب كل ما ارتفعت مخلفات القمامة وارتفعت كمية المياه الخارجة من الصرف الصحي.

وفي الفترة الأخيرة قمنا بمعالجة من خلال إخراج أغلب أنابيب المياه الموجودة في الممرات الخلفية إلى واجهة العمارة أو المنطقة الجانبية للعمارة.

وفي سياق حديثه أشار الأخ/ حسن قاسم إلى مشكلة اصحاب الأراضي التي تقع فيها الحقول قائلاً:

هذه مشكلة أزلية استفحلت في الفترة الأخيرة وهي وجود بناء في مناطق حقول المياه بالرغم من وجود قرار مجلس الوزراء بتحديد حرم حقول المياه أن كان حرماً مباشراً أو غير مباشر وتحديد المسافات المتفق عليها حتى نستطيع أن نحافظ على نوعية المياه الموجودة في هذه الحقول وأكثر ما نواجهها حقل بئر ناصر حيث قام المواطنون بالبناء حول وداخل الحرم في مناطق كثيرة دون وجود ردع بالرغم من أتصالنا وتواصلنا مع الجهة المختصة ولكننا لم نجد الجهات التي تقوم بردع مثل هؤلاء فوجدنا حفراً عشوائياً حول حقول المياه فهذه العملية خطيرة جداً.

وأكد أن المؤسسة تطور أعمالها وتدعم مشاريعها من خلال عدة جهات ومن خلال الدعم الذاتي أو التموين الذاتي من المؤسسة أو من خلال الدعم المركزي في وزارة المالية ضمن البرنامج الاستثماري والذي يتم بدعم أو تقديم لنا مبالغ محددة سنوياً فنستطيع من خلال تطوير شتى المجالات والتعاون مع الأخوة في الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة ونقوم بالتعاون مهما في تنفيذ بعض المشاريع الخاصة بالمياه والصرف الصحي في عدد من مديريات المحافظة.

والتعاون مع بنك الاعمار الألماني "K . F . W" "ك ـ إف ـ دبليو" وبتنفيذ عدد من المشاريع إضافة إلى التعاون الفني الألماني "G.T.Z" " زد تي جي" تقوم بدعمنا دعماً فنياً لابأس به وبتنفيذ مشروع أساسي تعتبر بالنسبة لنا في المؤسسة وهو مشروع من ضمن النقاط الأساسية وأنشاء البنية الأساسية للجمعيات السكنية في منطقة العريش فهذا الحلم سوف يتحقق قريباً بالنسبة للمستفيدين من هذه الجمعية السكنية ويشمل المشروع تطوير شبكة الناصر صاحب منطقة البريقة ويشمل بناء خزان في منطقة خورمكسر وإعادة تأهيل خطوط المجاري في بعض المناطق .. هذا المشروع كلفته حوالي 33 مليون دولار بدعم من الصندوق العربي.

وقال نائب مدير الهيئة العامة للمياه أن المؤسسة تتميز بشكل كبير بوجود فنيين ومهندسين على مستوى عال من الخبرات اكتسبوها خلال السنوات الماضية باعتبارها استطاعت أن تستقطب عدداً كبيراً جداً من المهندسين في مختلف المجالات إن كانت كهربائية أو ميكانيكية أو معمارية أو في مجالات المياه والصرف الصحي ولم تكتف بذلك بل استمرت في تأهيلهم بدورات داخلية أو إرسالهم في دورات خارجية إلى مختلف دول العالم الأوروبية والعربية حتى يستطيعوا أن يكتسبوا معارف جديدة ويطوروا من عمل المؤسسة، وفي هذا الجانب نعمل على تغطية جميع أعمالنا بتنفيذ جميع المشاريع بكادر مؤهل من قبل المؤسسة وكادر محلي تستعين بنا بعض المحافظات في هذا الجانب الفني وقد وصلنا إلى مستوى جيد ولكننا نطمح إلى مستوى أفضل.

كما تطرق كذلك للحديث عن تحصيل الفواتير بالقول: توجد بعض مناطق التحصيل أو بعض الادارات الفنية في بعض المناطق لكن يصعب علينا تغطية جميع المناطق وبدأت تحصيل الفواتير ونسعى الآن إلى تطوير هذه العملية وأنشانا مركز تحصيل في منطقة عبدالعزيز ومركز تحصيل في منطقة الشيخ عثمان، أما القاهرة أن شاء الله سيفتح قريباً .. ولكننا نقول بكل صراحة أننا لانستطيع تغطية كل المناطق لكن بوجود المكاتب البريدية في جميع المناطق غطت جزءاً كبيراً من هذا الاتجاه.

أما من حيث إنقطاع العدادات على المواطنين نحن غير ملزمين بإعادة عدادات المياه لكل من يقطع عداده لأننا نعطي فرصة إلى ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر وبعض الأحيان مراعاتنا لظروف المواطنين.

فالمواطن الذي لم يلتزم خلال هذه الأشهر بالسداد ويأتي في نفس اللحظة لإعادة عداده يجب أن يأتي إلى القسم المختص بإعادة العداد وإذا المواطن لايريد أن نقطع عليه العداد يفترض أن يدفع الفواتير المخصصة ويلتزم بذلك، علماً إننا سنقوم بافتتاح مواقع جديدة بالنسبة للقطع والإعادة وقسم المخالفات وقسم العدادات في منطقة الشيخ عثمان وسنعمل على ذلك حتى يخدم المنطقة بكاملها.

مضيفاً أن المؤسسة لم تستطع أن تجدد نفسها الا من خلال مشاريعها، فلدينا عدد كبير نقوم بتنفيذه سنوياً لعدد من المشاريع .. فنحن قمنا خلال العام الماضي بوضع حجر الأساس لعدد من المشاريع ونجد أنفسنا الآن قد أنجزنا حوالي 50 % من هذه المشاريع إنشاء محطات توليد كهربائية في حقل بئر أحمد باعتباره حقلاً أساسياً بقدرة 50 جاواف وتكلفة 365 مليون ريال لدينا بناء خزان اسطواني حديدي في حقل بئر أحمد بتكلفة 125 مليون ريال وإنشاء خط أو تم حفر عشرة آبار وتجهيزها تجهيزاً كهربائياً وبناء مضخات في حقل بئر أحمد وإنشاء خط ناقل من حقل بئر أحمد إلى منطقة البرزخ بطول 25 كيلو متراً كلفنا هذا الخط حوالي أكثر من مليار ونقول كم نجن بقدرات فنية من المؤسسة على بربط هذا الخط ,انجزنا حوالي 17 كيلومتراً تبقى لدينا الجزء الذي يتمثل من جولة كالتكس حتى منطقة البرزخسس وهذا الخط إيجابيته سوف ينعكس بشكل واضح على تموينات المياه للمناطق أو لمديريات المعلا/ التواهي/ خورمكسر/ كريتر ونعمل على تعزيز لمصادر المياه وسوف نقوم خلال الأيام القليلة القادمة بتوقيع إتفاقية بحفر 15 بئراً في منطقة بئر ناصر لتعزيز مصادر المياه ولدينا عدد من المشاريع لاستبدال خطوط المياه والصرف الصحي، فهذا المشروع غير مشروع الصندوق العربي للانماء السابق.

أما فيما يخص تسديد مديونية المؤسسة أوضح أن المرافق الحكومية أغلبها تقوم بالتسديد المركزي من وزارة المالية في صنعاء فلدينا مشكلة أساسية نشعر بها وهي استهلاك المواطنين التي تفوق 2 مليار ريال.

فنحن في المؤسسة نحاول قدر المستطاع التوفيق ما بين مهامنا كمؤسسة مستقلة تدير شؤونها المالية والفنية والإدارية بشكل مستقل وتطمح في عدم الوصول إلى نقطة العجز وفي نفس الوقت تراعي وضعية المواطنين فنحاول أن نجمع بين هاتين النقطتين لأن فيهما صعوبة كبيرة ولكن نحاول أن نراعي قدر المستطاع ظروف المواطنين ولكننا من خلالكم ندعو الأخوة المواطنين إلى أن يهتموا أكثر بدفع فواتير المياه باعتبارهم هم المساهمون الأساسيون في هذه المؤسسة لتأدية الخدمة وأي ضرر لهذه الخدمة سوف ينعكس على المواطنين أي إذا المؤسسة وصلت إلى العجز المالي في موازنتها السنوية فإن مردودها السلبي سوف ينعكس مباشرة على المواطنين وسوف يكون هناك عجز في تقديم خدماتها أن كان في المياه أو الصرف الصحي.

أما من حيث المؤسسات العسكرية فهي أكثر التزاماً بدفع مستحقاتها تأتي ضمن الدفع المركزي في صنعاء.

أما القطاع الخاص نتابعهم بشكل جدي ومستمر وهي أكثر جهة نجد فيها صعوبة نظراً للظروف الاقتصادية بالإضافة إلى والمواطنين في هذا المجال.

إعلان